

شرح عمدة الأحكام (02) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبتدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املاً قلوبنا ثقة بك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا المجلس آآ الذي يتجدد بكم في شرح الاحكام والحديث وقف بنا عند قول المصنف رحمه الله باب صلاة الجمعة. نعم تفضل يا ابو محمد - 00:00:26

ابو محمد يلا وقت بسم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ولوالديه وللسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب صلاة الجمعة عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى - 00:00:46 الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقر حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما - 00:01:46

صنعت هذان تأتم بي ولتعلموا صلاتي. وفي لفظ صلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل للقهقرة اه هذا الباب باب صلاة الجمعة اراد المصنف رحمه الله ان اه يبين فيه جملة من الاحكام المتعلقة بهذا الباب العظيم. والجمعة كما هو معلوم هو افضل وقت - 00:02:06

ايام الاسبوع وقد خص الله عز وجل به المسلمين من بين الامم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي سعيد وغيره في الصحيحين اليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد النصرى. هم نحن الاخرون يعني زمنا السابقون يعني الاخرون - 00:02:36 زمن في الدنيا السابقون يعني في الجنة في الآخرة وهم لنا فيه تبع. وقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا يوم اضل الله عنه اليهود والنصارى وهدانا له. فالحمد لله على كمال نعمته وكمال هدايته وتوفيقه. وهذا اليوم - 00:02:56

له خصائص كثيرة ليس المقام مقام ذكرها لكنه من آآ لكن من يعني مما يشار اليه في هذا المقام انه اليوم الذي خلق فيه ادم وهو اليوم الذي تقوم فيه الساعة. ويشبهه في الجنة نسأل الله لك من فضله يوم المزيد - 00:03:16

فكما ان الناس في الدنيا يجتمعون على طاعة الله عز وجل يوم الجمعة فهم يوم القيامة في الجنة في يوم المزيد يجتمعون ويتذكرون ويتباسطون ويذكرون ما فيه من من آآ من آآ ما من الله عز وجل عليه به من النعم - 00:03:36

ومن خصائص هذا اليوم وهي من اعظم ما ينتظره المسلمون وجود ساعة فيه آآ اشتهرت بساعة الاجابة وقد اختلف العلماء فيها كثيرا حتى اوصل الحافظ ابن حجر الاقوال فيها الى اربعين قولاً آآ في آآ وقت - 00:03:56

دينها وارجح الاقوال واقواها انها من بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس ويليه في القوة وقت دخول الامام الى ان ينصرف من صلاته. الحديث في يوم الجمعة وفضائله وخصائصه - 00:04:16

يطول لكن هذه بعض الاماحات. منها ايضا ان الله تعالى اوجب في يوم الجمعة صلاة خاصة. اه تختلف عن بقية الايام وهي الركعتان المعروفتان ومما تتميز به عن صلاة الظهر انها تختلف عنها بنحو اه من ثمانية عشر فرقا - 00:04:36

بعضها فروق مجمع عليها وبعضها فروق مختلف فيها. ومن ذلك من الاحكام التي اختص بها يوم الجمعة او صلاة الجمعة بعبارة النذر ان البيع والنداء عفوا ان البيع بعد النداء الثاني يحرم على من تلزمه الجمعة. يحرم على - 00:04:56

التزموا جمعة وهذا لا يوجد في غيره من الصلوات. وغير ذلك من المزاي. بدأ المصنف رحمه الله بحديث لبس وثيق الصلة تماما

بالاحكام. اللهم الا في مسألة ماذا؟ في مسألة اتخاذ المنبر لخطبة الجمعة. فساق حديث سهل بن سعد رضي الله عنه - [00:05:16](#) حينما يعني اه تماروا كما يقال تجادلوا واختلفوا في اي شيه كان منبر من اي شيه كان منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سهل لانه كان حاضرا وكان من صغار الصحابة وغالبهم انقرض في ذلك الوقت حتى - [00:05:36](#)

انه قال في بعض الروايات انا اخبركم عنه ولن يخبركم عنه احد غيري لانه في ذلك الزمن او في تلك القصة التي فيها النقاش اه كان اكثر الصحابة قد مات. وسهل من واخرهم من واخرهم موتا بالمدينة. قال - [00:05:56](#)

من طرفاء الغابة وطرفاء الغابة تنتهبون لها ايها الاخوة هي موضع يقع شمال غربي المدينة على بعد ست كيلو مترات تقريبا من وسطها وبعض النساخ آآ في فتح الباري ها صحفوها فجعلوها من عوالي - [00:06:16](#)

المدينة يعني تجد فيفتح الباري او رجعت اليه لوجدت انه يقول من عوالي المدينة وهي من اسفل سافلة المدينة يعني من جهة نزول قلها لان في عوالي وفي سواكن فهي من سوافلها لا من عواليها لا من لا من عواليها فينتبه لذلك حتى تابع بعض الشراح للعمرة -

[00:06:36](#)

الحافظ بن حجر في هذا التعيين. قال وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر اذا فيه دلالة على جواز الصلاة على المنبر. وذاك لمصلحة التعليم. وذاك لمصلحة التعليم. قالت - [00:06:56](#)

ثم ركع فنزل القهقرة يعني رجع الى الخلف. حتى سجد في اصل المنبر. سجد في اصل المنبر. ثم عاد حتى فرغ من صلاته يعني عاد مرة اخرى ثم لما اراد ان يركع او يسجد يركع ثم يتقهقر ثم يسجد ثم يعود مرة اخرى حتى سلم - [00:07:16](#)

فقال يا ايها الناس هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. وهذا يدل على ماذا؟ يدل على ان الانسان يجوز ان يصلي لغرض التعليم. وقد مر معنا هذا اكثر من مرة - [00:07:36](#)

يجوز ان يصلي لغرض التعليم. قال وفي لفظ فصلى وهو عليها ثم كبر وهو عليها ثم رفع وهو عليها ثم نزل ثم نزل القهقراء ثم نزل القهقرة. وهذا الحديث فيه من الفوائد المناقشة في العلم والمباحثة فيه - [00:07:56](#)

ولو كانت من اه امثال هذه المسائل والرجوع الى اهل العلم فيها. ومن فوائده جواز ارتفاع الامام عن المأمومين خصوصا اذا وجدت مصلحة. اذا وجدت مصلحة. ومن ذلك ان يعلمهم الصلاة. ومن الفوائد ايضا ان - [00:08:16](#)

الانسان اذا فعل ما يستغرب فعليه ان يبين ها حجته حيث قال هنا انما فعلت هذا لتأتموا بي وليتعلموا صلاتي لانه من المستقبل يا رب انه يتقدم ويرجع يتقدم ويرجع. واضح؟ فهذه حركة غير معتادة في الصلاة منه صلى الله عليه وسلم. وفيه دلالة على ان الحرم -

[00:08:36](#)

ولو تتابعت اذا كانت لمصلحة الصلاة فلا بأس بها ولا تبطل بها الصلاة. وجهه ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ صلى على المنبر ثم لما ركع نزل القهقرة حتى سجد ثم لما قام عاد مرة اخرى ثم لما اراد ان يسجد رجع وفعل هذا مرتين - [00:08:56](#)

وفعل هذا وفعل هذا مرتين. وفيه ايضا ان المأموم ان يتبع الامام قوله ها لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. ومنه حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم ونصحها للامة - [00:09:16](#)

حيث يعلمهم قولوا وعملا وفيه آآ غير ما تقدم او اظن ذكرناه انه يجوز اقامة الصلاة لغرض التعليم. لغرض التعليم. يعني يصلي ويكون قصده في الاصل وجه الله سبحانه وتعالى لكن يكون الدافع له - [00:09:36](#)

صلاة ان يعلم الناس. ان يعلم ماذا؟ ان يعلم الناس. تفضل يا عبد الرحمن. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة. وهل اتى على الانسان؟ نعم - [00:09:56](#)

هذا الحديث اه دلالتة واضحة على اه علاقته بيوم الجمعة. وهو انه يشرع للانسان ان يصلي في فجرها بهاتين السورة الف لام ميم تنزيل. السجدة والثانية هل انت على الانسان؟ والجامع بين السورتين ظاهر. فانها في بدايات - [00:10:16](#)

تحدثت عن اصل خلق الانسان وعن مآله. وهذا واضح جدا في السورتين لمن يحفظهما. وهذا مما يدل على يعني ان الشرع يتشوف الى تذكير الناس دوما بماذا؟ باصل خلقهم وبمآلهم اما الى الجن - [00:10:36](#)

واما الى النار وانت اذا قرأت هذا في سورة السجدة آآ لاحظت فيه ايش؟ هذا الامر. في سورة الانسان تميزت بالتنبيه على جملة من مكارم الاخلاق جملة من مكارم من مكارم الاخلاق. والمقصود انه يشرع للامام ان يقرأ في هاتين ان يقرأ هاتين السورتين - [00:10:56](#) انتبه لما يفعله بعض الائمة حين يظن ان المقصود ان يصلي في يوم في يوم الجمعة فجزا بسورة فيها سجدة وهذا غلط لو كان الامر كذلك لنوع النبي صلى الله عليه وسلم ولصلى بسور اقصر من هذه. بل السور هذه مقصودة ومن الاخطاء التي يقع فيها بعض الائمة تمزيقه - [00:11:16](#)

للسنة بان يقرأ السجدة في ركعتين ويترك الانسان. فيقال اما ان تقرأهما جميعا واما ان تتركهما حتى لا يظن لا يظن ناس وراءك انك اتيت بماذا؟ بالسنة او ببعضها. لا. اما ان تصلي هذه وهذه والا فدعها. وهذا - [00:11:36](#)

الحديث دال على الرد على الذين يفهمون التخفيف ها فهما خاطئا. فان سورة السجدة كما هو معلوم ثلاثون اية وجهان ونصف او اكثر. وسورة الانسان وجهان كاملان. جيد. فهذا لو اخذنا به على مبدأ الطالبين للتخفيف - [00:11:56](#) مطلقا ايش يقولون؟ طولت علينا. فنقول لسنا ارأف بالناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ارحم به بهم منه والله تعالى وصفه بانه بالمؤمنين رؤوف رحيم. بعض العلماء نبه على انه لا ينبغي المداومة عليهما مطلقا. لكن يترك - [00:12:16](#)

احياء حتى لا يظن العامة ان هذا واجب. حتى لا يظن العامة ان هذا ايش؟ واجب. والله تعالى اعلم. نعم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل هذا الحديث - [00:12:36](#) ساقه المصنف رحمه الله لبيان حكم الغسل للجمعة. واعلم ان الغسل مشروع للصلاة لا لليوم خلافا لابن حزم رحمه الله عليه فان الظاهرية يقولون ان الغسل مشروع لليوم اخذا من ظاهر قوله ها غسل - [00:12:56](#)

فصل الجمعة والحقيقة ان هذه ظاهرية مفترطة لاننا نعلم ان سبب ورود الامر بالغسل يوم الجمعة هو ما دل عليه حديث عائشة في البخاري من ان اناسا كانوا اصحاب مهن يأتون يوم الجمعة - [00:13:16](#) وتخرج منهم الروائح بسبب العرق والجهد والتعب. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لو انكم اغتسلتم ليومكم هذا هذا من حيث سبب الورد. والامر الثاني من حيث المعنى. فان الشريعة حثت على التطيب والتنظف والتزين للمجال - [00:13:36](#)

امع الكبار ما فائدة ان يأتي الانسان ورائحته كريهة او شيء من هذا القبيل؟ ثم اذا ذهب الى بيته بعد العصر اغتسل. يغتسل لمن لا فائدة. ولو كان الامر كذلك لم يكن للصلاة ايش؟ ميزة. لم يكن للصلاة ميزة. هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية - [00:13:56](#) اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في حكم غسل الجمعة. فذهب الظاهرية الى وجوبه ووافقهم على ذلك بعض واهل العلم وظاهر كلام ابن القيم في زاد المعاد انه يميل الى ماذا؟ الى الوجوب. حيث قال رحمه الله - [00:14:16](#)

وجوبه اقوى من القول بوجوب الوتر. ومن القول بوجوب المسفلة في الصلاة. ومن وجوب الوضوء من مس النساء. ومن مس الذكر ووجوب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير ونحو ذلك. وهذا اختيار شيخنا عثيمين رحمه الله. والقول الثاني هو قول - [00:14:36](#)

اكثر اهل العلم اكثر اهل العلم. ويشبه ان يكون قول المذاهب الاربعة. انه غير واجب والصارف عندهم لهذا الحديث قوله في حديث سمرة ابن جندب قوله صلى الله عليه وسلم في حديث سمرة بن جندب - [00:14:56](#) من توشأ يوم الجمعة فيها ونعمة. ومن اغتسل فالغسل افضل. والحق ان هذا الحديث لا يصح من حيث السلف. فلا يصح ان يكون حينئذ صارفا. قالوا ومما يصرفه عن الوجوب عندنا ان - [00:15:16](#)

لهذا ان هذا ان ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يخطب يوم الجمعة كما في الصحيح فدخل عثمان عثمان رضي الله عنه بعد ماذا؟ بعد ما بدأ بالخطبة فعاتبه عمر وقال ما بال بعض الناس - [00:15:36](#) تأخرون عن الجمعة كان عمر يقول الشرهة عليك يا عثمان كيف تتأخر على الجمعة وانت عثمان؟ فكان عثمان فقال عثمان والله يا امير المؤمنين ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت واتيت قال والوضوء ايضا والوضوء ايضا واضح - [00:15:56](#)

طيب هذا الحديث يحتج به الموجبون ويحتج به المستحبون اما الموجبون فيرون انقطع عمر للخطبة وانكاره على عثمان دليل على

ماذا؟ على وجوبه عمر رضي الله عنه قال والوضوء ايضا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول غسل الجمعة على كل محتلم. هكذا بدون واجب. الواجب لفظ حديث ابن عمر. قال على كل - [00:16:16](#)

واحتج به الجمهور على انه غير واجب. بل يقول ان هذا باتفاق الصحابة. كيف قال لو كان واجبا لامره عمر ايش؟ ان يرجع ويغتسل. امره ان يرجع ويغتسل. ولكن الموجب - [00:16:46](#)

جيبني ان يقولون لا يلزم ان يأمره لانه لو امره بالذهاب للغسل والعودة لربما فاتته الجمعة. لربما ايش؟ ربما فاتته الجمعة والجمهور ايضا يقولون ان قوله واجب هنا محمول على التأكد لا على ايش - [00:17:06](#)

الوجوب الذي هو اه الذي يترتب عليه الاثم. كقولك في لسان العرب. حقك واجب عليك تقصد انه متأكد انه متأكد. وتوسط طائفة من اهل العلم فقالوا الاصل في فيه الاستحباب ولكنه يجب على من كان به رائحة كريهة. او رائحة قد تؤذي المصلين - [00:17:26](#)

لانه مر معنا ان اذية بني ادم محرمة. واضح؟ فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم وهذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية. معتمدا على سبب ورود الامر بالغسل. الذي ذكرناه قبل قليل لو انكم اغتسلتم ليومكم هذا - [00:17:56](#)

وهذا ايضا الحديث من الصوارف عن الوجوب لانه قال لو انكم اغتسلتم. ولو كان واجبا لامرهم بذلك يا شيخ الاسلام توسط وقال من كان به عرق او ريح يتأذى منه المصلون فانه ايش؟ يجب عليه ان يغتسل - [00:18:16](#)

وهذا القول وسط بين الاقوال. وهو والله تعالى اعلم اقرب ويجمع بينها. لان الحديث ظاهر في الامر وفي بعض الالفاظ التصريح بقوله واجب وصرفه عن وصرف كلمة واجب عن وجوب المعروف شرعا - [00:18:36](#)

ها لا يخلو منه لا يخلو من تكلف لكن اذا ربطناه بحديث عائشة وان مع دلالات النصوص التي تنهى عن اذية المؤمنين لان الملائكة تتأذى منهم يتوجه القول بالوجوب على من كان به رائحة ها تؤذي المصلين والله اعلم. نعم - [00:18:56](#)

وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب دقيقة يا عبد الرحمن في قوله هنا من جاء منكم الجمعة فليغتسل علم منه ايضا ان الغسل لا يجب الا على من تجب عليه الجمعة. فالمرأة الصبي العبد ونحو ذلك لا تجب علينا. كل من لا تجب عليه الجمعة - [00:19:16](#)

فلا يجب عليه الغسل هذه قاعدة كل من لا يجب عليه جمعة او نقول من وجبت عليه الجمعة ها فالغسل في حقه مشروع نعم وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس - [00:19:36](#)

واللي بعده عن جابر بن عبدالله لا لا خلاص يكفي حديث ابن عمر غريب عندي النسخة فيها تقديم وتأخير طيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس. المؤلف يظهر انه ساق هذا الحديث بالمعنى - [00:19:56](#)

الا لا يوجد هذا اللفظ كما هو في الصحيحين. اقرب لفظ له هو ما رواه البخاري بقوله كان يخطب يقعد بينهما. هذا اقرب لفظ له. وبوب عليه البخاري بقوله باب القعدة بين الخطبتين - [00:20:16](#)

وجمعة وانما اللفظ الذي فيه الفصل وانه كان يخطب قائما وما رواه الشيخان في حديث نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما لاحظ ثم يقبض ثم يقوم كما تفعلون الان - [00:20:36](#)

وفرقت بين اللفظين من حيث السير. والا المؤدى واحد. لكن الحافظ عبد الغني يبدو انه ساقه بالمعنى. لانه هنا يقول يخطب خطبتين وهو يفصل بينهما بجلوس. لم يأتي التصريح بالجلوس بهذا اللفظ في الصحيحين. لكنه مفهوم من قوله ايش - [00:20:56](#)

قائما ثم يقعد. ثم يقعد ثم يقوم كما تصنعون او كما تفعلون كما تفعلون الان. البخاري بوب على الحديث في مواضع منها باب الخطبة قائما والباب الثاني باب القعدة بين الخطبتين. وهذا مراد المؤلف رحمه الله من - [00:21:16](#)

نسيانه بهذا الحديث وهو بيان صفة او كيفية اداء الخطبة. واصل هذا الوصف موجود في القرآن في قوله ايش؟ وتركوك قائما. وتركوك قائما. يعني قائما تخطب كما ثبت في الصحيح - [00:21:36](#)

دل عليه حديث جابر ايضا عند الامام مسلم. وهذا الحديث دال على مسائل اولها وجوب الخطبتين. وهذا هذا قال به عامة العلماء. اما الاحناف فانهم اجازوا الاكتفاء بخطبة واحدة فقولهم مرجوح لسببين. لدلالة حديث الباب ولانه لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب ها بغير - [00:21:56](#)

خطبتين يوم الجمعة. ودل الحديث ايضا على انه تخطب خطبتان ودلت الاحاديث وليس حديث الباب الاخرى على ان الخطبة الثانية تقصر قليلا عن الخطبة ماذا؟ عن الخطبة الاولى عن الخطبة الاولى - [00:22:26](#)

ودل الحديث ايضا على ان الخطبة تؤدي قياما. الا لعذر. ومعاوية رضي الله او عنه لما قدم المدينة بعدما كبرت سنة في اواخر ايامه رضي الله عنه خطب قائما خطب عفوا خطب جالسا وذاك - [00:22:46](#)

لانه بدو رضي الله عنه وكبر. فكان في القيام مشقة عليه. لكن الاصل ها؟ الاصل ماذا؟ مشروعية القيام. مشروعية القيام. طيب. اه قلنا ايضا يشرع ان يجلس بين الخطبتين لكن هذا الجلوس لا يطيل فيه. لا يطيل فيه. وهذا الموضوع وهو وقت قيام الامام - [00:23:06](#)

خطبتين وجلوس بينهما هو القول الثاني في الترتيب عندي في رجحان موضع ساعة الاجابة موضع ساعة الاجابة من الجمعة. ولهذا يشرع للانسان ان يدعو. في هذا كما دل عليه حديث ابي موسى الذي اختلف في رفعه ووقفه - [00:23:36](#)

ان كان اخرجه مسلم قال هي بين ان يدخل الامام الى ان ينصرف من الصلاة. الى ان ينصرف من من صلاته. نعم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال - [00:23:56](#)

صليت يا فلان؟ قال لا. قال قم فاركع ركعتين وفي رواية فصل ركعتين. نعم. هذا الذي دخل المسجد هو سليك الغطفاني. كما جاء به كما جاء التصريح به في اه بعض الطرق. قال جاء والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:16](#)

وسلم يخطب الناس يوم جمعة فقال اصليت يا فلان؟ الحديث؟ وهذا الحديث ساقه المصنف رحمه الله لبيان هل تصلى ركعتا المسجد او تحية المسجد؟ هل تصلى اذا دخل الانسان والامام يخطب - [00:24:36](#)

ووجه ذلك انه ها تعارض عندنا امران. الامر الاول وجوب الانصات للخطيب اليس كذلك؟ عندنا اصل هذا مقرر. وعندنا احاديث اخرى تأمر الداخل الى المسجد الا يجلس حتى يصلي ركعتين. الا - [00:24:56](#)

اجلس حتى يصلي حتى يصلي ركعتين. ومن هنا اختلف العلماء. فذهب الى اعمال اصل الاستماع وتقويته على الركعتين ذهب اليه ابو حنيفة ومالك. فأروا ان الداخل يجلس ولا يصلي. مستدير - [00:25:16](#)

في الليل بعموم قوله اذا قلت لصاحبك انصت عفوا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون دلالة ان بعض السلف فسرها بخطبة الجمعة فسرها بخطبة ايش؟ الجمعة كما ذكر ذلك القرطبي. و - [00:25:36](#)

ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت. والامام يخطب فقد لغوت. طيب ايش مفهومه مفهومه وجوب الاستماع لخطبة ماذا؟ الخطيب وعدم الانشغال عنه بشيء لا بفعل خير ولا بنهي لا بامر بمعروف ولا بنهي عن منكر - [00:25:56](#)

اما الموجبون عفوا المستحبون لركعتي المسجد والامام يخطب وهم الامام الشافعي واحمد فاحتج بحديث الباب ولا شك ان قولهما اسعد بالصواب لما لم؟ لان في قولهما اعمال الادلة كلها. الاول استماع الخطبة - [00:26:16](#)

والثاني الصلاة ركعتين. فان قلت كيف يستمع ويصلي؟ فنقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في بعض طرق حديث جابر قم فاركع ركعتين وتجاوز فيهما. يعني صلها ايش؟ خفيفة. صلها خفيفة. وهذا الحديث - [00:26:43](#)

هذا الحديث احتج به من يقول بوجوب ركعتي المسجد اه تحية المسجد. وجهه انه امر بترك الاستماع ها ايوة امر بترك الاستماع للانصات آآ امر بترك الاستماع آآ والانصاف للامام ليصلي ركعتين. واضح؟ احتج به من يقول ذلك. لكن حكى النووي. وقبله ابن بطال احد شراء - [00:27:03](#)

البخاري وابن حجر الاتفاق على ان ركعتي المسجد سنة حتى ابن حزم الذي من ان يقول المسائل بالوجوب لم لم يقل بالوجوب. انما قال به بعض الظاهرية اما ابن حزم فلم يقل به. فحكى النووي - [00:27:33](#)

يعني القول بالوجوب هنا لا يستطيع ان يقول به الانسان ما حكاية هذا الاتفاق؟ يحكيه النووي وابن بطال وابن حجر على انه لا ان ركعتي المسجد مستحبة لا لا واجبة. وقد مرت معنا في ابواب اخرى. ومن فوائد هذا الحفظ - [00:27:53](#)

حديث ان الانسان اذا جلس اذا جلس فان سنية الصلاة لا تذهب. واضح يعني كون الانسان يجلس يجلس ويقال او يدخل المسجد ويجلس هذا لا ينفي ايش؟ ان يقوم ويأتي بها - [00:28:13](#)

ويدل على هذا حديث الباب وحديث ابي قتادة رضي الله عنه في الصحيحين فانه رأى رأى فان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا دخل فجلس ولم يصلي فقال اذا دخل احدكم المسجد - [00:28:33](#)

فلا يجوز حتى يصلي ركعتين. فجلوس الانسان لا ينفى عنه ماذا؟ لا ينفى عنه او لا يرفع عنه استحباب الجلوس وفي الحديث ايضا دلالة على جواز الكلام في الخطبة للخطيب من الخطيب الى المأموم. ودلت السنة على جواز - [00:28:43](#)

حديث المأموم مع من؟ الخطيب فقط. لا يتحدث مع غيره. وسيأتي ان شاء الله ايضا مزيد ذلك. وفيه ايضا المبادرة الى التنبيه على الخطأ والتقصير وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اسبق الناس الى هذا وفي - [00:29:03](#)

فيه انه لا يصلي اكثر من ركعتين. واضح؟ لقوله وتجاوز فيهما في بعض الطرق. ولان انه اصلا مأموم بالاستماع لماذا؟ للخطبة والله اعلم. نعم. ها؟ التويت؟ ما اقرأ الحديث طيب. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [00:29:23](#)

اي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت اه من يا ابو محمد من نفس التويت تم طيب سويانا مشاركة للبث قبل شوي - [00:29:53](#)

طيب اه هذا الحديث ساقه المصنف رحمه الله لبيان حكم الكلام اثناء الخطبة. قوله فقد لغوت لغى كغزا والمعنى انه اتى اتى بكلام لا قيمة له. ولا يلزم ان يكون محرما - [00:30:13](#)

ولازم ان يكون محرما. لانه قال ها هنا ها. اذا قلت لصاحبك انصت. مع ان الامر بالانصات ها ظاهره انه امر بالمعروف. ولكنه وقع في موقع ليس كذلك. وقع في موقع نهي الانسان - [00:30:43](#)

فيه عن الكلام فصار من هذه الجهة منكرا. فصار من هذه الجهة منكرا. وهذا فيه دلالة على ان الكلام الكلام وان كان اصله حقا لكن قد يعرض له ما يجعله باطلا او منكرا. ان اصل الكلام قد يكون مبكر - [00:31:03](#)

تفاحا قد يكون مشروعا في اصله لكن قد يعرض له ما يجعله منكرا. لعارض ما اما ان يتعلق بالزمان كهذا او يتعلق بالمكان. او يتعلق بالمكان او الحال. او يتعلق بالمكان او الحال. فمثلا لو ان انسانا - [00:31:23](#)

تكلم بقوله لرجل اثناء الصلاة اتق الله يا فلان ولا تسبل ثوبك وهو يصلي هذا امر معروف ولا لا؟ امر معروف لكنه لما كان حال الصلاة كان محرما. كان محرما. كذلك حال الخطبة. فلا يجوز ان يتكلم. وهذا الحديث دال - [00:31:43](#)

على وجوب الانصات للخطيب. وهذا مجمع عليه كما يقول ابن عبد البر وغيره. واذا كان الانصات واجبا فالكلام وفي اثنائها محرم. ولو كان امرا بمعروف او نهي عن منكر. ولكن يستثنى من ذلك ما سبق. اما حديث - [00:32:03](#)

امام مع احد المأمومين او او حديث مأموم مع الخطيب يستشكل عن شيء يسأل عن شيء ويستفسر عن شيء كما سيأتي في حديث انس بعد قليل طيب هل هذا الحديث يشمل من كان بعيدا عن الخطيب؟ انقطع الميكروفون - [00:32:23](#)

او انسان اصم. انسان اصم. فهنا الفقهاء يقولون من كان بعيدا من حيث لا يسمع فانه ايش؟ ينبغي ان ينشغل بذكر الله عز وجل. طيب واحد اصم وموجود هنا بالصف الاول يوم الجمعة. فنقول - [00:32:43](#)

كل هذا يبقى اصم ولا يشغل غيره. ولا يشغل غيره ولا ينشغل بشيء ايضا. لقوله هنا فقد لغوته في الحديث الاخر ومن مس الحصى فقد لغا ومن لغى فلا جوماة له. ومن لغى فلا جمعة له. نعم - [00:33:03](#)

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكأنما قرب بدنه. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. ومن راح في الساعة الرابعة - [00:33:23](#)

فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرت الملائكة الذكر نعم. هذا الحديث اه ذكره المصنف رحمه الله لبيان فضل التبكير ليوم الجمعة - [00:33:43](#)

اه كيف البث عبد الرحمن زين؟ تمام؟ اه لبيان فضل التبكير يوم الجمعة. فقال من اغتسل يوم الجمعة الى اخره. وهذا التقييد في اول الحديث يدل على ان هذا الفضل ها - [00:34:03](#)

مشروط بالاعتسال. لقوله من اغتسل ثم راح. فاللاتيان بثم دالة على ترتيب دالة على ماذا؟ الترتيب. فمن بكر دون ان يغتسل فظاهر

الحديث انه لا يحصل له هذا الفضل. ظاهر - [00:34:23](#)

في حديث انه لا يحصل هذا الفضل. وهذا من الادلة التي تؤكد الغسل وان الانسان لا ينبغي ان يتركه ابدا وان يعني مما ينبغي ان يكون ان يحرص طالب العلم عليه ان يكون قدوة لغيره في هذا فلا يتركه مثلا - [00:34:43](#)

بحجة انه اغتسل البارحة. مثلا او اغتسل امس الخميس لا بل يغتسل ويعلم الله من قلبه انه مغتسل لتعظيم هذه الشعيرة. وهذه من الاحوال والعبادات القلبية التي يعني يرفع الله عز وجل - [00:35:03](#)

بها العبد من يدري من الناس انك مغتسل او مغتسل لكن قد تكون مغتسل امس او البارحة لكن تغتسل يوم الجمعة وانت تستشعر كأن النبي صلى الله عليه وسلم خاطبك وقال يا محمد يا عبد الرحمن يا صالح يا فلان ها من اغتسل يوم الجمعة او من جاء اليوم من آآ

غسل الجمعة على كل محتلم او - [00:35:23](#)

ومن جاء منكم الجمعة فليغتسل ايش تقول يا رسول الله؟ واجب للسنة المؤكدة؟ لا. تنفع. طيب. احيانا يعرض الانسان قد يكون مريض ايضا قد يكون البرد شديد جدا ما عنده شئ يسخن به الماء وقد يتضرر هذه استثناءات لكنها تتكلم على الحال - [00:35:43](#)

مستقرة. قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راحة. الراحة الرواح هو الذهاب في اول النهار. وبهذا احتج على استحباب التبكير بعد طلوع الشمس. هل يقال بالتبكير قبل طلوع الشمس؟ الظاهر - [00:36:03](#)

بمعنى انه الحكم متعلق هنا بما بعد ايش؟ طلوع الشمس. لان وقت الجمعة يبدأ من طلوع طلوع الشمس الى رمح وقتها. عند من؟

عند الحنابل. عند الحنابل. وسيأتي ان شاء الله معنا بعد قليل - [00:36:23](#)

يأتي آآ وقتها يبدأ بعد طلوع الشمس قيد رمح. هذا الحديث هذا الحديث آآ نعم. نحن قلنا قبل قليل آآ انه ينبغي التبكير. مالك رحمه الله لا يرى التبكير في اول - [00:36:43](#)

نعم لا يرى التبكير محتجا برواية وردت بقوله من هجر يوم الجمعة ولكن هذه اللفظة غير محفوظة. طيب ايش دلالتها عند مالك؟ ان التهجير لا يكون الا عند اشتداد ايش؟ الحر. ولكن قوله رحمه الله في هذه - [00:37:03](#)

مرجوح والصواب هو التبكير اول النهار. وعلى هذا جرى عمل السلف. وعلى هذا جرى عمل السلف او اكثر السلف رحمة الله عليهم.

قال اه من راح في الساعة الاولى الى اخره. طيب. القاتل الذي متى؟ كثير - [00:37:23](#)

الناس يقول ما قدره؟ فنقول قدرها يزيد وينقص صيفا وشتاء بحسب طول النهار وقصره. طيب كيف نعرف وقتها تحسب من طلوع الشمس بنحو ربع ساعة الى زوال الشمس تقريبا. وتقسم هذا الوقت على خمسة - [00:37:43](#)

في الشتاء قد تكون الساعة الاولى ساعة فقط او ساعة الا خمس. زين؟ او ربما ساعة الا عشر وفي الصيف قد تصل الساعة الواحدة

الى الساعة والرابع. او الساعة والثلاث. الان مثلا تطلع الشمس تقريبا الساعة السادسة - [00:38:03](#)

ها اه الا دقائق. وقيد رمح تكون الساعة السادسة وخمس تقريبا. اليس كذلك؟ ولا لا؟ بعد ربع ساعة الان تقريبا ست وخمس ويدخل الخطيب اثنعش وعشر دقائق. هذه ست ساعات وزيادة. فلو قسمتها فصارت - [00:38:23](#)

الساعة الواحدة ساعة وخمس. ساعة وخمس. كم خمس الستين؟ ست اه اثنعش. فتكون الساعة الواحدة ساعة اثنا عشر دقيقة. واذا

طال النهار اكثر بعد شهر او اكثر قد تصل الساعة الاولى الى كم؟ الساعة الواحدة الى ساعة - [00:38:43](#)

ثلث بينما في الشتاء قد يكون طلوع الشمس الساعة كم؟ سبع. سبع وزيادة. والخطيب يدخل اثنا عشر الا عشر. فيكون الفرق اقل من خمس ساعات. واضح؟ فاذا تطول وتقصر بحسب ايش؟ طول النهار. طيب. قوله - [00:39:03](#)

فكأنما قرب بدنه. البدنة في لسان العرب تطلق على الجمل او البعير وتطلق الناقة وتطلق على البقر ولكنها تطلق على البدنة تطلق على الابل اكثر. من اطلاقها على البقرة. قال الله عز وجل والبدن جعلناها لكم من - [00:39:23](#)

شعائر الله لكم فيها خير. فاذكروا اسم الله عليها صواف. فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر لكن نقطع بان المراد بها هنا في هذا السياق ايش؟ الابل. لانه ذكر البقرة بعد ذلك. ذكر البقر - [00:39:43](#)

بعد ذلك ثم قال من راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة وفي الثالثة كأنما قرب كبشا اقرن. والكبش الاقرن كما سيأتي في كتاب

الاطاحي في اخر الكتاب هو الصفة التي صفة الكبش الذي ضحى به النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون كانما قرب افضل انواع الكباش - [00:40:03](#)

كانما قرب افضل أنواع الكباش. قال ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة. دجاجة. ومن راح الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة. وهذا يدل على جواز التصدق بماذا؟ بالدجاج والبيض. لكن في - [00:40:23](#)

الاضاحي والهدي لا يجرى الا الثلاثة انواع. الابل البقر الغنم. فكونها يجوز التصدق بها لا يدل على جواز اضحي به وهذا اجماعا اجماع خلاف لما قاله بعض الجهال قبل كم سنة ان الفقير اذا لم يجد شاة - [00:40:43](#)

ايش يسوي؟ يذبح دجاجة. وقد ورد في حديث مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم موظوء عليه. الدجاج غنم فقراء امتي.

الدجاج غنم فقراء امتي. لكن هذا حديث موضوع ها؟ اه فعلى كل حال هذا القول باطل وصارت - [00:41:03](#)

هذا الحديث فيه من الفوائد ما تلاحظون من الحث على التبكير ليوم الجمعة. وقد كان السلف على هذه الجادة ومما يؤسف عليه ان

كثيرا من الناس زهدوا في هذه السنة. فلربما دخل الانسان يوم الجمعة قبل - [00:41:33](#)

الخطبة بساعة فقط او ساعة ونصف ولا يوجد في المسجد الا عشرة خمسطعشر رجل فقط. وهذا كثير كثير جدا. وهو امر محزن وقد

ادركنا الى وقت قريب من يذهب الى الجمعة بعد طلوع الشمس - [00:41:53](#)

وما زال في الناس خير لكن هذا قليل جدا. ويوجد في بعض المساجد في بعض المدن من يتزاحمون من بعد صلاة الفجر بشوي. في

المسجد على الصف الاول ويقرأون ويعرفون واعرف من يقرأ باسمائهم. من يقرأ نصف القرآن تقريبا. نصف القرآن - [00:42:13](#)

القرآن من بعد طلوع الشمس الى دخول الامام. الى دخول الامام. وبعض الذين هموا سرعة قراءة كان يختم في يوم الجمعة ختمة.

كان يختم في يوم الجمعة ختمة. تقول لي هذا مسرع يهد ما يهز - [00:42:33](#)

خلينا شوي من هالبحث هذا زين؟ انظر الى تبكيه واغتنامه للوقت وانا اقول جزاك الله خير بكر واقرأ خمس تجزء بركة ورتل ان

شئت لكن بكر لا تفرط في هذا الثواب. وانا اقول والله لو قيل - [00:42:53](#)

ان الحكومة او واحد من التجار سيضع شبك من الابل ومن المزايين اللي تباع بالملايين هذي او مئات الالاف عند باب الجامع يوم

الجمعة. في الساعة الاولى فيه بعير. لو بعته يبي يسوي له مئة الف - [00:43:13](#)

مئتين الف محنا بقايلين ملايين مئتين الف مئتين الف كم بيحي يا ابو سنان؟ بيزدحمون ويتقاتلون على الساعة الاولى ولا لا والثاني

بقرة ولا جاموسة. الساعة الثانية سيتقاتلون. بل لو وضعت شاة تصور انك تضيف - [00:43:33](#)

لرصيدك في كل جمعة ها هذه الصدقات. بعض الناس تفوته حتى البيضة. ولا يكاد يحضر الجمعة الا بعد ان يدخل الامام اي حرمانها؟

لو كان عارضا مرة في السنة مرتين مقبول - [00:43:53](#)

اشد ما يكون العتب على طلبة العلم. وعلى الذين مظاهرم مظاهر ايش؟ صلاح الخير. يعقل يا اخوان انه ما يأتون الا قبل الاذان بربع

ساعة بعشرة عشر دقائق ما هذا الزهد؟ ولا تقول لي والله عندي اولاد ما عندي اولاد. هذا انت ادري بنفسك. ما - [00:44:13](#)

هذا لو قيل اجعلنا نعود الى المثال السابق. لو قيل ستعطى ناقة اقيمتها مئة الف او نص مليون عندك عيال ما هو صالح؟ والله ما

تعتذر. انت تنومهم بالليل تشوف لهم حل. لكننا نحن مستعدون لتبرير الكسل - [00:44:33](#)

وتبرير تقاعسهم جاهزين. وانا اقول من عود اولاده على القيام انا ما اقول بالضرورة خلهم يجون معي لكن تستطيع بالتفاهم مع

زوجتك بالتعاون مع بالتعاون معها على ذلك يقومون ولو متأخرين لكن انت بكر من ربطك بهم ثمان بعضهم قد - [00:44:53](#)

يحتج بان ولدي صغير وكذا ما استطيع اتي به مبكرا. نقول لا تأتي به مبكرا. الصغير صغير خله يعتاد فيما بعد مرة يجي مبكر ومرة

يجي مع اخوه اللي اكبر منه ومرة اه مهوب لازم يجيب معك. طيب التأخر نسبي مي بالمسألة الان اه انك تجي قبل الاذان -

[00:45:13](#)

مختلفين حنا تجي بالساعة الثانية وللساعة الاولى. الان لا يكاد يأتي الا في الساعة الاخيرة. ولو تسأله منذ سنة او منذ طلبته ما هي

ابكر ساعة حضرت فيها المسجد؟ هو اللي يجاوبني يعرف لا يكاد يذكر انه تقدم في الساعة الاولى ابدا - [00:45:33](#)

ولا الثانية وربما الثالثة ايضا قد يصارع على السائل الرابعة يمكن. فالله الله ايها الاخوة لنجتهد على الاقل بادراك الساعة الرابعة الثالثة وهذا ليس بصعب. لمن استعد وعرف قيمة الجمعة. وعرف - [00:45:53](#)

الجمعة وهذا له اثار ايمانية وله اثار تربوية وله اثار سلوكية. والانسان طالب العلم يدعو بافعاله اكثر مما يدعو بماذا؟ بكلامه. يعني لو الناس رأوا طلبة العلم والمشايخ من غير الخطباء يتقدمون - [00:46:13](#)

يتقدمون ويرونهم يصلون حتى يدخل الخطيب كما او يقرأون افعلا ما يشاؤون من الطاعات والقربات. كيف اثر هذا في نفوسهم؟ ابدأ اطلق من الف كلمة ابلغ من الف كلمة. واعرف من النساء من تقول من تقول؟ احدى العجائز من من - [00:46:33](#)

محارم تقول والله انا لنغبطكم يا معشر الرجال ويوم الجمعة. ودنا نتقدم ونروح مثلكم. لكن سبحان الله الله لا يحرمنا فضله. طيب قال فاذا نعم من راح في الساعة الخمسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام - [00:46:53](#)

حضرت الملائكة حضرت الملائكة. وهؤلاء وظيفتهم كتابة من؟ يحضر يوم الجمعة. والملائكة لهم وظائف كثيرة تبلغ ثمان او تسع وظائف في القرآن الكريم. ليس هذا موضوع ذكر لكن منها كتابة الداخلين الى يوم الجمعة - [00:47:13](#)

طيب لو الواحد فتش وناظر كم جمعة مرت عليه ولم يكتب في صحف الملائكة الذين حضروا الذين سجلوا قبل ان يدخل الخطيب. كثير جدا. ما معنى ان يدخل الخطيب وعنده صف صفيين فقط؟ فاذا صلى واذا وراه عشر وخمسة عشر صف. حرمان - [00:47:33](#)

ها وتعلق يعني محزن بالدنيا. ولا هي بالمسألة يا اخوان جمعة ولا جمعيتين. شيء يكاد يكون مستمرا طيلة العام ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب في هذا الحديث من الفوائد غير ما تقدم ان آ بيان فضل الله عز - [00:47:53](#)

عز وجل على عباده واکرامهم له بانواع الصدقات وفتح ابواب الاجور وتحصيل الثواب ومنها ان الصدقة وان قلت فهي محبوبة لله ومقبولة عنده. لانه تدرج من البدنة الى البيضة فلا تحقرن من المعروف شيئا. ومنها ان الملائكة تنصرف عن كتابة الاسماء - [00:48:13](#)

مجرد دخول الامام ليشاركوا المأمومين سماع الذكر. وهذا احد المواضع التي تتفق فيها الملائكة مع صالح احد العباد واذا مر معنا اكثر من مثال له في الدروس السابقة. ومن الفوائد ايضا ان مراتب - [00:48:43](#)

هؤلاء مراتب هؤلاء ترتفع عند الله عز وجل في هذه العبادة بقدر سبقتها. واقول ايها الاخوة من عود نفسه المبادرة الى الطاعات من عود نفسه اعتادها وهانت عليه وتلذذ بها وضاق صدره - [00:49:03](#)

ولو فانت مع انها فضائل ولكن في المقابل اذا اعتاد التفريط فيها لم يبالي ابدأ لذلك قد تجد بعض طلبة العلم دعك من عامة الناس. من لا يكاد يتقدم ابدأ في الساعة الرابعة ولا الثالثة. ولا - [00:49:23](#)

يحرك هذا ساكنا عنده. ولا كأنه ايش؟ فرط في فضيلة. وهذا من الحرمان. واذا رأى الانسان او طالب العلم نفسه على هذا فليفتش وليراجع لما هو كذلك. مما ايضا اشير اليه - [00:49:43](#)

في هذا المقام ان من هدي السلف اذا جاؤوا الى الجمعة مبكرين انهم ينشغلون بالصلاة حتى يدخل الامام قال احد السلف رأيت الازواقي دخل الجمعة مبكرا. فصلى اظن قال عشرين ركعة او قريب من ذلك يطيل فيها حتى دخل الامام. اقسام الازواقي فقيه اهل الشام. وحتى دخل الامام - [00:50:03](#)

هل الانشغال بالقرآن بقراءته مفضول؟ الجواب لا. ليس ليس الان قصدي يعني خطأ لا ليس خطأ. لكن الاكمل والذي عليه الصحابة انهم كانوا اذا دخلوا صلوا والصلاة وهذه من بركات حفظ القرآن. والصلاة لمن صلاها يجمع فيها بين - [00:50:33](#)

المزيتين الصلاة وقراءة القرآن. الصلاة وقراءة القرآن. وهذا السبب في هدي او هذا الذي ذكرناه من كون هديهم الاستمرار في الصلاة حتى يدخل الخطيب هو الذي جعل ابن القيم وغيره من اهل العلم والشافعي وغيرهم يستثنون يوم الجمعة من وقت - [00:50:53](#)

وقت النهي بالنسبة للصلاة عند قيام قائم الظهيرة. وجه الدلالة ان الصحابة كانوا يصلون ويدخل النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكر عليهم. ولا ينكر عليهم. والله تعالى اعلم. نعم. ايش - [00:51:13](#)

وش فيه؟ لا لا الامام لا يشمله فضل التبكير. الامام المشروع في الحق ان يتأخر. واضح؟ واقول لكم لم افقد شيئا ايام خطبتي. ايام كنت اخطب الجمعة. شيء مثل فقد التبكير. صحيح الخطابة لها اجر عظيم وفضل وكل شيء - [00:51:33](#)

لكن الخطيب صراحة من اشد الاشياء على نفسه هي فقدان التبكير اذا اراده. ووفق له والله المستعان. نعم عن سلمة بن الكوع وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل - [00:51:53](#) وفي رواية كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء اي نعم. هذا الحديث في بيان اساقه المصنف لبيان وقت صلاة الجمعة. متى يبدأ وقتها؟ واشرنا له قبل قليل. السؤال هنا - [00:52:13](#)

بالاقوى كيف يثني على نفسه ويقول وكان من اصحاب الشجرة؟ والجواب ان هذا ليس منه وانما فهو من الراوي عنه او من احد رواة الاسلام. والصحابة ابعد الناس عن تزكية انفسهم. ابعد الناس عن تزكية انفسهم - [00:52:33](#)

ولا يذكرون التزكية الا في مقام الدفاع فقط. الا في مقام الدفاع عن انفسهم وهكذا شأن اهل العلم. لان الله يقول فلا تزكوا انفسكم ومعلوم المقصود بها اصحاب الشجرة الذين هم بايعوا ورضي الله عنهم بيعة الرضوان لقد رضي الله عن المؤمنين - [00:52:53](#)

اذ يباعدونك تحت الشجرة وانظر كيف التزكية الالهية العظيمة لتساوي الدنيا وما عليها. فعلم ما في قلوبهم. فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونه. شف كل هذه الثناءات. اعظم ما في هذه الايات مما يهزك - [00:53:13](#)

القلب حقيقة هي قوله فعلم ما في قلوبه. تزكية لا فوقها شيء. فنسأل الله تعالى ان يجعل ما يعلمه من قلوبنا موافقا لمرضاته. قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة - [00:53:33](#)

ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به. وهذا الحديث احتج به الامام احمد احمد رحمه الله الى احتج به الامام احمد في مذهبه وهو المشهور من مذهبه ايضا الى ان - [00:53:53](#)

وقت صلاة الجمعة يبدأ قبل الزوال. وما حده عندهم وقتها كوقت صلاة العيد والاصح ان نقول وقت صلاة العيد كوقت صلاة الجمعة وما وقت صلاة الجمعة؟ بعد طلوع الشمس قيد رمح. طيب ان قلت هذا الحديث اقصى ما في - [00:54:13](#)

فيه انه يدل على ان الصلاة تقع قبل الزوال بقليل. ليس كذلك؟ فمن اين الدلالة على انها تقع متى؟ بعد طلوع الشمس فجرهم حجتهم حديث عبد الله بن زيدان رضي الله عنه عند الامام احمد وهو انه رأى ابا بكر وعمر وعثمان - [00:54:33](#)

اظن هكذا آآ يصلون او صلوا آآ بعد ارتفاع الشمس او في اول النهار نعم في اول النهار فاحتج به احمد على هذا. طيب ما وجه الدلالة؟ هم يقولون اذا صح قبل الزوال فما قبل الزوال الى طلوع الشمس - [00:54:53](#)

واحد لانه يصلح ان يكون وقتا لصلاة الضحى. واضح الحجة؟ يعني انت اذا عجزت الصلاة قبل الزوال فما قبل زوال الى ان تطلع الشمس كيد رمح وقت واحد. واضح؟ طيب ما حجتهم من هذا الحديث؟ تفضل. حجتهم من هذا الحديث - [00:55:13](#)

ان السلم رضي الله عنه يقول ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به. هذا بعد انصرافه من الصلاة. ومعلوم ان في الزوان يمشي بسرعة وانت حتى تعرف الدلالة بشكل اوضح احسب الصلاة كم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:33](#)

ولنقل انه يصلي سبح والغاشية مع الفاتحة. والركوع والسجود وكل صلاة الجمعة لا تنقص عن عشر دقائق ليس كذلك؟ طيب الخطبة قبل الصلاة لنقل على يعني اقصر شيء خمس دقائق. هذه ربع ساعة واضح وجد - [00:55:53](#)

سلامة فاذا كان سلمة يقول اننا بعد الصلاة ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل نستظل به اذا قاربنا الجدار فهذا يدل على انه صلاها ايش؟ قبل الزوال. والا لو صلاها بعد الزوال لكان للحيطان ظل يستظل به - [00:56:13](#)

طيب كيف يجيب الجمهور عن هذا؟ يقولون ان سلمة لم ينفي اصل الظل. وانما نفى ظلًا يستظل والظل الذي يستظل به ها؟ فيه طول يعني انت رجل بقوامك خلنا نقول متوسط الطول مئة وخمسين مئة وستين سانتى جيد - [00:56:33](#)

حتى تستظل بظل جدار لابد ان يمضي عليه وقت. صح؟ فسلمة لم ينفي اصل الظل. لم يقل ليس للحيطان ظل بل قال ليس للحيطان ظل نستظل به. ها طيب في لفظ لمسلم - [00:56:53](#)

يؤيد قول الجمهور وهو انه قال نصلي معه اذا زالت الشمس. نصلي معه اذا لا زالت الشمس. فيكون هنا مقويا لقول الجمهور. ويمكن ان يكون ايضا دلالة للحنابل لانه ذكر الصلاة متى اذا زالت معناته انه يخطب ها قبل الزوال. يخطب قبل الزوال. ومنها ومن ادلة -

الحنابلة على هذه المسألة ما رواه جابر كما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة ثم نذهب الى جمالنا فنريحها حين تزول الشمس. حين تزول الشمس. وهذا اوضح في الدلالة من دلال - [00:57:43](#)

قال في حديث سلمة على جواز ايقاع الصلاة والخطبة متى؟ قبل الزوال. والجواب الذي يذكره جمهور عن هذه احاديث لا تخلو من تكلف. لا تخلو من ماذا؟ لا تخلو من تكلف. طيب بما يحتج الجمهور على قولهم - [00:58:03](#)

قالوا ان صلاة الجمعة قائمة مقام صلاة الظهر. وصلاة الظهر بالاجماع لا تصح قبل الزوال. فنجري صلاة الجمعة مجرى صلاة الظهر في الوقت. ولا نخرج عن هذا الاصل الا بدليل. الا بدليل - [00:58:23](#)

من ادلتهم ايضا التي تقوي قولهم ما رواه البخاري من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس والحق كما قال الشوكاني رحمه الله وغيره من اهل العلم في الكلام عن هذه المسألة ان - [00:58:43](#)

التي ذكرها الجمهور لا تخلو من تكلف او تعسف كما يعبر الشوكة عنه. ويقال ان الاصل المحكم ان تصلى الجمعة ها بعد الزوال. لكن لا مانع من انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة - [00:59:03](#)

معاذ ايش؟ احيانا قبل الزوال. فنجمع بذلك بين النصوص. ولا شك الان ان الارقق بالناس الا تصلوا الجمعة قبل الزوال وعلى كل حال كما يقولون حكم الحاكم يرفع الخلاف. التوجيهات التي تصدر من ادارة الاوقاف الا يدخل الخطيب قبل الزواج - [00:59:23](#)

لكن نبحت المسألة نحن فيما اذا لم يأتي ايش؟ توجيهه في ملامح التوجيه لان هذا يكون بمثابة القول الملزم لرفع الخلاف في المسائل الجهادية حتى تنتظم امور الناس لان الجمعة يتعلق بها كل الناس - [00:59:43](#)

حديث مما يقوي هذا ايضا ما ذكرته من حديث عبد الله بن زيدان من انه كان وقد جود اسناده الحافظ ابن رجب من انه رأى الخلفاء الثالث اتى يصلون قبل الزوال؟ اذا نقول الاصل المحكم ان صلاة الجمعة لا ينبغي ان تصلى الا بعد الزوال. لكن لو - [01:00:03](#)

اوقعها امام قبل الزوال بساعة ونحو ذلك بنصف ساعة ونحو ذلك لم يكن مخطئا لظاهر دلالة حديث آآ سلامة ولقوة دلالة حديث جابر اللي ذكرناه قبل قليل من انهم اذا صلوا وذهبوا الى جمالهم يريحونها حين تزول الشمس معناتها ما الصلاة - [01:00:23](#)

والخطبة وقعت قبل ايش؟ قبل الزوال. والله تعالى اعلم. نعم. باب صلاة العيدين عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة. نعم - [01:00:43](#)

اه في مشكلة يا ابو محمد بالببيت ولا سليم؟ لان المشاهدات حتى اربعين اربعة وعشرين امامي مشكلة هناك يعني طيب آآ باب صلاة العيدين صلاة او العيدان اه اللذان اه يرد ذكرهما في النصوص الشرعية كما هو معلوم هما عداء الفطر والاضحى - [01:01:03](#)

وهما عيدان يتكرران كل سنة. احدهما بعد ركن الصيام والثاني اثناء ركن الحج. ولا عيدان للمسلمين للمسلمين سواهما. اما الجمعة فانها عيد اسبوعي. وان لم يشتهر اطلاق لفظ العيد عليهما عليها. لكن - [01:01:33](#)

يصح ذلك باعتبار المعنى اللغوي. فان العيد مأخوذ من ماذا؟ من العود. من العود وهو الرجوع والتكرار في زمن ثابت هذا وصف العيد. في زمن محدد ومعين. والله تعالى عوض المسلمين - [01:01:53](#)

بهذين العيدين بدلا من تلك الاعياد الجاهلية. والاعیاد كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الفذ اقتضاء الصراط المستقيم من شعارات الامم الاعياد من شعارات الامم. ولهذا يلحظ فيها ايش - [01:02:13](#)

معنى ها معنى الاجتماع ومعنى التعبد ولذلك تلاحظون ان الله تعالى جعل الاعياد هنا بعد او اثناء عبادات جليلة الصوم والحج. الصوم والحج. فلما كانت الاعياد من شعائر الامم الظاهرة صار احداث شيه يجتمع الناس عليه واضح؟ ويحتفلون - [01:02:33](#)

ابي بتوقيت معين غير هذين العيدين بدعة. واضح؟ ومحرم ومن الاحداث في الدين باي اسم تسمى؟ باي اسم تسمى؟ حتى ولو سلبت عنه كلمة العيد. ما دام انه يعود مرة في السنة - [01:03:03](#)

ويحدد بوقت معين ويجمع له الناس واشد من ذلك يعني اظهارا لفظية الاحتفالية ان تعطل المصالح الحكومية فهذا يلحق بماذا؟ بهذه الاعياد. فان قلت انه لا يقصد بها التعبد. فيقال ان جمع الناس - [01:03:23](#)

وتوقيته بوقت معين. وتعطيل المصالح فيه مضاهاة للاعياد الشرعية. فيه مضاهاة للاعياد الشرعية. وهذه المضاهاة كافية في المنع

منه يؤذن ثم تعود ان شاء الله. تقدم قبل قليل ان الاعياد من شعائر الامم وان الشرع له - [01:03:43](#)

واحكامه المتعلقة بالاعیاد كما ذكرنا قبل قليل وعيد الاضحى اعظم من عيد الفطر وهو يوم الحج الاكبر في اصح قول العلماء لما فيه

من الشعائر العظيمة سواء ما تعلق منها بشعائر الحجاج - [01:04:03](#)

او بشعائر اهل الامصار. والاعیاد لها احكامه المستقلة والفت فيها كتب مستقلة منها كتاب الفريابي رحمه الله كتاب العيدين وغيره

من العلماء وقد افردوا القائمة في كتبهم مصنفة بابواب مستقلة كالبخاري ومسلم اما بكتب - [01:04:23](#)

او بابواب مستقلة. طبعها المصنف رحمه الله اورد كعادته بعض الاحاديث الواردة في الباب واعرض عن بعضها. ولهذا يعني في بعض ما

نذكره اه او ما نذكره هنا ليس استيعابا ما ذكر من احكام العيدين بل احكام العيدين - [01:04:43](#)

اه ثمة احاديث اخرى منها ما هو من افراد البخاري ومنها ما هو من افراد مسلم ومنها ما هو خارج الصحيحين. لكن كالعادة نعلق على

ما ذكره المصنف رحمه الله. اذا المسألة الاولى في تعريف العيد وحقيقته. المسألة الثانية قبل ان ندخل في احاديث هي حكم صلاة

العيد. جمهور - [01:05:03](#)

العلماء على ان صلاة العيد مستحب او سنة. وبعضهم يقول سنة مؤكدة. وذهب جماعة من اهل العلم الى القول بوجوبها على

الاعيان وهذا المشهور من مذهب من؟ ابي حنيفة رحمه الله - [01:05:23](#)

وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وشيخنا العثيمين رحمة الله عليهم اجمعين. وقول الجمهور اقرب الى الصواب. اقرب الى الصواب.

لادلة كثيرة. منها حديث طلحة المشهور في قصة الرجل الذي قال يا رسول الله خمس صلوات الى اخره انا علي - [01:05:43](#)

كغيرها قال لا الا ان تتطوع. آا الادلة التي ذكرت في ايجاد ابها على الاعيان وان كان فيها وجهة لكنها في الواقع لا ترقى الى تأييم

الافراد باعيانهم اذا او تركوها. نعم امر النبي صلى الله عليه وسلم باخراج وهذا ادلة الموجبين. باخراج باخراج الحيض والعواتق

وذوات الخدور. مع ان - [01:06:03](#)

النساء الا يخرجن والحيض لا صلاة عليهن. وانما امرن ان يخرجن ليشهدن الخير ودعوة المسلمين. لكن قد يقال ان من الامور المعتبرة

في امرهن بالخروج اظهار شعيرة الاسلام في قضية العيد والاحتفال به. ومعلوم ان - [01:06:33](#)

مدينة لم يكن سكانها ايش؟ ها؟ كثيرين. لم يكن العدد كثيرا. ففي اظهار اه او في خروج الرجال والصغار والكبار اغاظة لاعداء الله

الموجودين فيها من اليهود قبل ان يجلووا اجلاء تاما الى خيبر ثم الى - [01:06:53](#)

آا يا خيبر نعم واغاظة للمنافقين ايضا اغاظة للمنافقين ومن المقطوع به ان افضل من ماذا؟ من العيد بالاجماع. ومع ذلك لم تؤمر

النساء ان يخرجن للجمعة كما امرن في العيد - [01:07:13](#)

فاذا ملاحظة موضوع ظهور الشعيرة هذه بهذا الشكل مقصود شرعا مقصود شرعا والعلم عند الله اه المسألة الثالثة ما هي اول صلاة

اول صلاة عيد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:33](#)

اول صلاة عيد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم هي صلاة عيد الفطر في السنة الثانية من الهجرة. كيف عرفنا؟ لان رمضان انما طلع

في السنة الثانية من الهجرة. وعيد الفطر متعلق به. متعلق به. قال الله تبارك وتعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم -

[01:07:53](#)

وآا فسر جمع من السلف قوله تعالى آا نعم آا وذكر اسم ربه ف صلى صلاة العيد. اما الحديث الاول انت قرأتها يا عبد الرحمن. قال وعن

عبد الله ابن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:13](#)

وقت يصلون العيدين قبل الخطبة. وهذا الحديث اورده مصنف لبيان اه مشروعية صلاة العيد وموضع الخطبة من صلاة كان النبي

عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وهكذا بقية الخلفاء - [01:08:33](#)

الراشدين. يعني عكس ايش؟ عكس صلاة الجمعة. عكس صلاة الجمعة. والحكمة في هذا ظاهر والحكمة في هذا ظاهرة. فان المقصود

من الصلاة يعني اذا نظرت الى الخطبة نظرت الى ان ملحظ الشارع في الصلاة اعظم من ملحظه في الخطبة. ولهذا تجد اكثر الفقهاء

على انه لا يجب استماع - [01:08:53](#)

خطبة العيد بعكس يوم الجمعة فان الخطبة مقصودة اصالة واساسا. والدليل ان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا نودي يعني الاذان ها اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الى - [01:09:23](#)

ذكر الله ما هو ذكر الله؟ هنا؟ الخطبة. فاذا استماع الخطبة مقصود. الكلام فيها محرم. ولها احكام مرة بعضها قبل قليل فهذه من الحكم في تقديم الخطبة في تقديم الصلاة على الخطبة. في تقديم الصلاة على الخطبة والله اعلم - [01:09:43](#)

المصنف يشير بهذا الحديث الى الرد على من على من قدم الخطبة على الصلاة فجعلها كصلاة الجمعة وقد اختلفوا في من اول من قدم الخطبة على الصلاة. والذي وقع في صحيح مسلم من حديث طارق - [01:10:03](#)

من شهاب ان مروان ابن الحكم لما كان اميرا على المدينة لمعاوية رضي الله عنه تقدم فاراد ان يخطب قبل الصلاة. فقام رجل وقال له الصلاة قبل الخطبة. يعني مسك به - [01:10:23](#)

اراد ان يمسك بمروان قبل ان يصعد على المنبر. قال الصلاة قبل الخطبة. فقال له قد ترك ما هنالك. فقال ابو سعيد رضي الله عنه اما هذا فقد قظى ما عليه. يعني جزاه الله خير وبيض الله وجهه اللي انكر على هذا الوالي. ثم قال سمعت النبي - [01:10:43](#)

صلى الله عليه وسلم يقول يعني مؤيدا لصناع هذا الرجل من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع وذلك اضعف الايمان. هذا اصلح ما ورد في الباب. وقيل وقيل ان اول من قدم الخطبة على الصلاة - [01:11:03](#)

عثمان رضي الله عنه. وقيل معاوية. وقيل غير ذلك. لكن اصح الاسانيد التي في رؤية هي ان الذي قدم مروان. طيب بعض العلماء قوى الرواية التي فيها ان في بعض الاحيان ها او فعل التقديم. وهذا احد ما يفسر لك سبب اقتصار ابن عمر على ذكر ابي بكر وعمر - [01:11:23](#)

عمر في هذا الحديث ولم يذكر عثمان. فقيل كما ذكر هذا ابن حجر وما اجمله من جواب الفرق انه لما بدأ الناس ينصرفون بعد الصلاة. لانه مستقر في نفوسهم ان الخطبة لا تسمع او لا يجب حضورها في يوم العيد. اجتهد عثمان فقد - [01:11:53](#)

لتسمع الخطبة بينما يقولون يعني هذا غرض عثمان غرض شرعي وهو اجتهاد بغض النظر كونه راجح ومرجوح. بينما مروان قدمه لغرض ها يتعلق ببني امية. وولايته فان الناس بعد الصلاة اذا جلسوا الخطبة بدأوا يسبون خصومهم من ال البيت. في خطبة العيد يعني - [01:12:13](#)

صار في توظيف كما يقال سياسي للخطبة. فصار الناس لا يطيقون سماع الخطبة. فقال مروان انا اوريك. يعني لسان الحال اخرجهم ولا اقدم ولا ابدأ بالصلاة. بل اقدم الخطبة حتى اجبرهم ايش؟ على الجلوس. فيقول ابن حجر - [01:12:43](#)

الفرق بين صنيع عثمان وبين صنيع مروان ان مروان كان يريد ان يجلس الناس ليستمعوا له بينما عثمان كان اجتهد فقدم ليستمع الناس للخطبة. كونها خطبة مشروعة فقط وعثمان حاشاه ان - [01:13:03](#)

في شيء مما وقع فيه هؤلاء. واضح التوجيه؟ نعم. ويروى هذا عن معاوية ايضا انه قدم. لكن اشتهر عن هذا وهذا هو الجواب عن او الفرق بين تقديم الصحابة وبين تقديم غيرهم. اذا المشروع في صلاة الجمعة اه عفوا في - [01:13:23](#)

صلاة العيد ان تصلى ثم يخطب الخطيب بعد ذلك. نعم. عن البراء بن عاجب رضي الله عنه قال خطابنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك - [01:13:43](#)

من نسك قبل الصلاة فلا نسك له. كم؟ فقال ابو بكر. فقال ابو بردة ابن نيار خال البراء ابن خال البراء بن عاجب يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة. عفوا. فقال ابو بردة بالنيار خالي. انا اخطأت. نعم - [01:14:03](#)

فقال ابو بردة فقال ابو بردة ابن نيار خال البراء ابن عازب يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال شاتك - [01:14:23](#)

قال يا رسول الله فان عندنا عناقا هي احب الي من شاتين افتجزء عني؟ قال نعم ولن تجزئوا وعن احد بعد ولن تجزي عنه. ولن تجزئ عن احد بعدك. نعم هذا الحديث آ ذكر المصنف لبيان ان الاضحية - [01:14:43](#)

لا تذبح الا بعد صلاة عيد الاضحى. وان من ذبح الاضحية قبل صلاة عيد الاضحى فاضحيته ايش؟ لحم وليست اضحية تضحية

شرعية. والبراء يقول خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة. على هديه صلى الله عليه وسلم في تقديم الصلاة قبل الخطبة - [01:15:03](#)

فقال من صلى صلاتنا ومسك نسكنا يعني ذبح ذبيحته والنسك في الشريعة يطلق ويراد به مطلق التعبد ويراد ويطلق ايضا على الذبح. وبهذا فسر وبهذين المعنيين فسر قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي - [01:15:23](#)

يعني ذبيحتي. ذبيحتي. والقرن بين الصلاة والذبح كثير في القرآن والسنة. قال الله تعالى في اية الانعام قل ان صلاتي نسكي وقال الله تعالى انا اعطيناك الكوثر كمله. فصل لربك وانحر. يقول من صلى صلاتنا ونسك - [01:15:43](#)

نسكنا وقوله من صلى صلاتنا اشارة الى رد الناس الى صلاة الامام. الاعظم او من ينوب منابه فلو ان انسانا اجتهد وصلى وحده فلا عبرة بهذا التوقيت. قال فقد اصاب النسك. ومن نسك قبل - [01:16:03](#)

صلاة فلا نسك لها. يعني يقصد انه لا تصح لا تصح هذه اضحية. بل هي نسكة او ذبيحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم. فقال ابو بردة بالنيار وهو خال البراء بن عازب رضي الله عنهم اجمعين يا رسول الله اني نسقت شاتي يعني ذبيحتها -

[01:16:23](#)

قبل الصلاة كان مجتهد وظن ان هذا جائز. ثم قال وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاة اول ما يذبح يعني يقول انا اجتهدت في التبكيك بالذبح حتى يمديني اسلخ واقطع واظعم واراد وشوف همته رضي الله عنه - [01:16:43](#)

بغض النظر عن صواب الفعل. اراد ان يكون من المبادرين لاطعام الناس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة وهذا يدل على ان الغداء يطلق على او الاكل في النهار وان تقدم وقته. فطور الان قال شاتك شاة لحم -

[01:17:03](#)

قال يا رسول الله فان عندنا عناقة وهي انثى او صغار المعز وهي احب الي من شاتين مع ان الشاة اكثر لحم واكبر جند يعني جو او حجما قال اتجزئ عني؟ قال نعم ولن تجزي كما يضبطها ابن دقيق العيد ويصح ان - [01:17:23](#)

تقول ولم تجزئ عن احد بعدك. هذا الحديث اه فيه اه مسألة وهي مسألة من ذبح اه او كان حاله كحال ابي بردة بالنيار يعني واحد اجتهد وذبح قبل الوقت ناسي او جاهل. فما الحكم؟ جمهور العلماء على - [01:17:43](#)

ان هذا الحديث خاص بمن؟ بمن؟ ايه خاص طبعا الذبح قبل الوقت انتهينا منه الكلام على من ذبح اضحية هي اقل من السن المشروع. يعني السن المشروع المعز ستة اشهر. سنة عفوا - [01:18:03](#)

والشاة ستة اشهر. والبقر سنتان والابل خمس. واحد عنده عناء. زين؟ لم لم تبلغ السن المشروع هل تجزئ او لا تجزئ؟ جمهور العلماء يقولون ان هذا الحديث خاص بمن؟ بابي بردة لقوله ولن تجزئ عن احد بعده - [01:18:23](#)

وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية وجماعة من اهل العلم الى ان هذا الحديث ليس خاصا خصوصية عينية بل هو خاص توصية وصفية بمعنى ان من كان حاله كحال ابي بردة ابن نيار بحيث ليس عنده ايش؟ الا - [01:18:43](#)

الى هذه العناق او ان العناق عنده احب اليه من هذه الشاة فيصح ان يضحى بها. وعندي ان قول الجمهور اقرب. لماذا لصراحة قوله صلى الله عليه وسلم ها هنا ولن نافية صريحة في النفي ولن تجزئ عن احد بعدك. اما القول الذي - [01:19:03](#)

اختاره شيخ الاسلام ابو زهير او وافقه ابن عثيمين رحمة الله عليهم اجمعين من ان قوله لن تجزئ عن احد بعدك اي لن تجزئ عن آآ لن تجزئ عن احد بعدك - [01:19:23](#)

حاله كحالك هذا اخراج للفظ ايش؟ عن ظاهره. بل الاصل كما قال جمهور اهل العلم انها لن تجزئ عن احد بعد شكوى ان هذه ميزة اه اه اغتفرت لابي بردة لكونه في وقت التشريع. ولان الحكم لم ينتشر ولم يعلم الى اخر ذلك من الاعذار. في الحديث فوائد -

[01:19:33](#)

نكملها ان شاء الله تعالى بعد الصلاة ان شاء الله تعالى. سنعود ونكمل مجلسنا اليوم باذن الله تعالى - [01:19:53](#)